مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

كفاءة الابنية المدرسية المشاكل والحلول مدارس مدينة البغدادي انموذجاً

ا.م. د معن محي محمدشريف العبدلي

المديرية العامة لتربية الانبار ،البغدادي، العراق

dr.maan2019@gmail.com

المستخلص:

تمثل البناية المدرسية البيئة التعليمية التي تمثل اهم الاساسيات في العملية التعليمية وتعد عاملاً مؤثرً من عوامل النجاح للعملية التعليمية فكلما كان المبنى المدرسي ملائماً ومجهزاً بكل الوسائل التي تتيح الراحة لمستخدميها كان نتيجته الايجابية على العملية التعليمية كلها ، وتهدف هذه الدراسة التعرف على واقع الابنية المدرسية في(مدينة البغدادي) كأنموذجاً وللكشف عن مدى ملائمتها للعملية التعليمية من خلال اخذ اراء الطلبة والهيئات التعليمية عن طريق عمل استمارات استبيان خاصة بكل منهم ومن خلال الدراسة الميدانية ، وقد توصلت الدراسة الى معرفة وحصر المشكلات الخاصة بالأبنية المدرسية وايجاد الحلول المناسبة لها .

الكلمات المفتاحية:

كفاءة الابنية ، الواقع التعليمي ، المشاكل ، الحلول.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٠/١٧ تاريخ القبول: ٢٤ / ١٢ /٢٠٢٥ تاريخ النشر: أذار /٢٠٢٦

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

Efficiency of school buildings problems and solutions Schools of al-Baghdadi as a model

Maan mohie Mohammd Shareef Alabdali
General Directorate of Education in Anbar, Al-Baghdadi, Iraq
dr.maan2019@gmail.com

Abstract

The school building considered the educational environment that represents the most significant bases in the educational process. so, whenever it equipped with suitable means that provide comfort to the pupils, that achieves high success in educational process. Moreover, this study sheds light on the reality of school buildings in (Al-Baghdadi City) as a model to uncover the extent of their suitability for the educational process depending on interviews conducted with the students and educational staffs.

Keywords:
Educational reality, Problems, Solutions

Received: 17/10/2025 Accepted: 24 /12 /2025 Published: March /2026

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المقدمة

تعد المباني المدرسية من اهم ركائز العملية التعليمية وعاملاً من عوامل نجاحها ، وزيادة في مستوى التحصيل العلمي للطلبة وهذا يعتمد على مدى ملائمتها وما يتوفر فيها من كافة سُبل ووسائل الراحة التي لها الأثر الايجابي على العملية التعليمية برمُتها ، فالاهتمام بالأبنية والتجهيزات المدرسية وتحسين أوضاعها من حيث الكم والكيف يساعد على تحسين كفاءة العملية التعليمية. كما أن دراسة واقعها يعطي مؤشرًا على درجة مساهمتها في تحقيق وتحسين الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي. ومن هذا المُنطلق جاءت فكرة هذا البحث الخاص بواقع البيئة التعليمية والتي من أهم عناصرها هو الاهتمام بالمبنى المدرسي والبيئة المحيطة به .

مشكلة البحث : يعاني التعليم في العراق تراجعا واضحا على مستوى الخدمات المقدمة نتيجة العديد من الاسباب والصعوبات التي واجهها البلد وانعكست سلبا على كافة قطاعات الحياة ومنها القطاع التعليمي وهذا ادى الى ان يقع العراق في ذيل قائمة التصنيفات العالمية للتعليم ، ومن اجل الوقوع على جوانب هذه المشكلة ومعالجتها او وضع الحلول من خلال رصدها عن طريق الزيارات الميدانية لمدارس منطقة الدراسة كون الباحث من سكنة المدينة فضلا عن كونه ضمن المسلك التعليمي ، لذا صيغت مشكلة البحث بالأسئلة الاتية :

١- هل تتضمن الابنية المدرسية في مدينة البغدادي معايير واسس تحقق الكفاءة المرجوة منها؟

٢- هل تحقق الابنية المدرسية الكفاءة البيئية والوظيفية في رفع المستوى العلمي للطلبة ؟

٣- هل هناك مشاكل تعاني منها الابنية المدرسية في مدينة البغدادي تخص نوع البناء والتصميم والخدمات التي توفرها؟

فرضية البحث: صيغت فرضية البحث كإجابة عن التساؤلات المثارة في مشكلة الدراسة وكالاتي:

١- تفتقر معظم الابنية المدرسية الى الاسس والمعايير التصميمية التي تساهم في تحقيق الكفاءة البيئية والوظيفية في منطقة الدراسة.

٢- نظراً لسوء الخدمات التي تقدمها المدارس فإنها لا تساهم في رفع المستوى العلمي للطلبة في مدارس منطقة الدراسة.

٣- تعاني الابنية المدرسية من مشاكل متنوعة تخص نوع البناء والتصميم والخدمات التي توفرها في مدارس منطقة الدراسة وبالنتيجة فإنها تكون سبباً في تندي المستوى العلمي .

اهداف البحث: يهدف البحث الى ما يأتي :

١- يهدف البحث الحالي التعرف على واقع الابنية المدرسية في مدينة البغدادي الخصائص المكانية والنوعية للأبنية المدرسية .

٢- مطابقة مواصفات الابنية المدرسية ومعايير الجودة .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٣- ايجاد حلول المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية في منطقة الدراسة .

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث الى تسليط الضوء على واقع الابنية المدرسية في مدينة البغدادي ومعرفة المشاكل التي تعاني منها ومدى ملائمتها وتأثيرها على تحسين كفاءة العملية التعليمية ، كما يسهم في توجيه القائمين على العملية التربوية واعطاء صورة واضحة عن واقع حال المباني المدرسية وضرورة الاهتمام بها من اجل الوصول الى حلول مناسبة من اجل رفع كفاءة الابنية المدرسية و المستوى التعليمي ،اسعى المؤسسات الى تطوير وتجهيز الابنية المدرسية بشكل يتماشى مع متطلبات العصر من خلال بناء مدارس جذابة ذات تصاميم حديثة تلبي احتياجات من يعمل بها من معلمين وطلبة وتشجعهم تلى التعليم والتعلم ورفع مستويات النجاح فيها وبالتالي ترفد المجتمع بجيل ناجح وكفوء يلبي احتياجات المجتمع في مجالات الحياة المتعددة(**الجبر،،ص١٩٩٢،٢٤**).

منهجية البحث: تم الاعتماد في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة على المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة الميدانية بشكل كبير في منطقة الدراسة سواء عن طريق استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على جميع مدارس منطقة الدراسة سواء والتي بلغت (١١مدرسة ابتدائية و٩مدارس ثانوية) واجراء بعض المقابلات الشخصية وزيارة المدارس بشكل مكثف كون الباحث من سكنة المدينة ومدرس في احدها ،ومن ثم عرضها نظريا وتحليلها بشكل علمي عن طريق استخدام المنهج التحليلي في عملية تحليل البيانات والتوصل الى نتائج علمية دقيقة كذلك الحال تم تمثيل البيانات على مجموعة من الجداول التي تم تحليلها .

حدود البحث : تحدد حدود البحث المكانية بالأبنية المدرسية في مدينة البغدادي التابعة لمديرية العامة لتربية الانبار قسم تربية هيت والواقعة بين دائرتي عرض (٣٣,١٥ درجة – ٣٤,٨ درجة)شمالا وخطي طول (٤٢ درجة –٤٣,٥٠ درجة) شرقا، تمثل مدينة البغدادي المركز الاداري لناحية البغدادي التابعة لقضاء هيت ، وتقع في القسم الشمالي الغربي من قضاء هيت اذ تبعد عن مركز محافظة الانبار ١١٠كم و٤٥ كم عن مركز قضاء هيت ويحدها من الشمال الغربي قضاء حديثة ومن جهة الغرب قضاء عنة ومن الشرق قضاء هيت ومن الشمال الشرقي نهر الفرات خريطة رقم (١)، اما حدوده الزمانية فتمثلت بعام ٢٠١٩ الذي جرت فيه عملية الدراسة واتمام البحث الحدود الزمانية .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

خريطة رقم (١) موقع مدينة البغدادي من محافظة الانبار والعراق

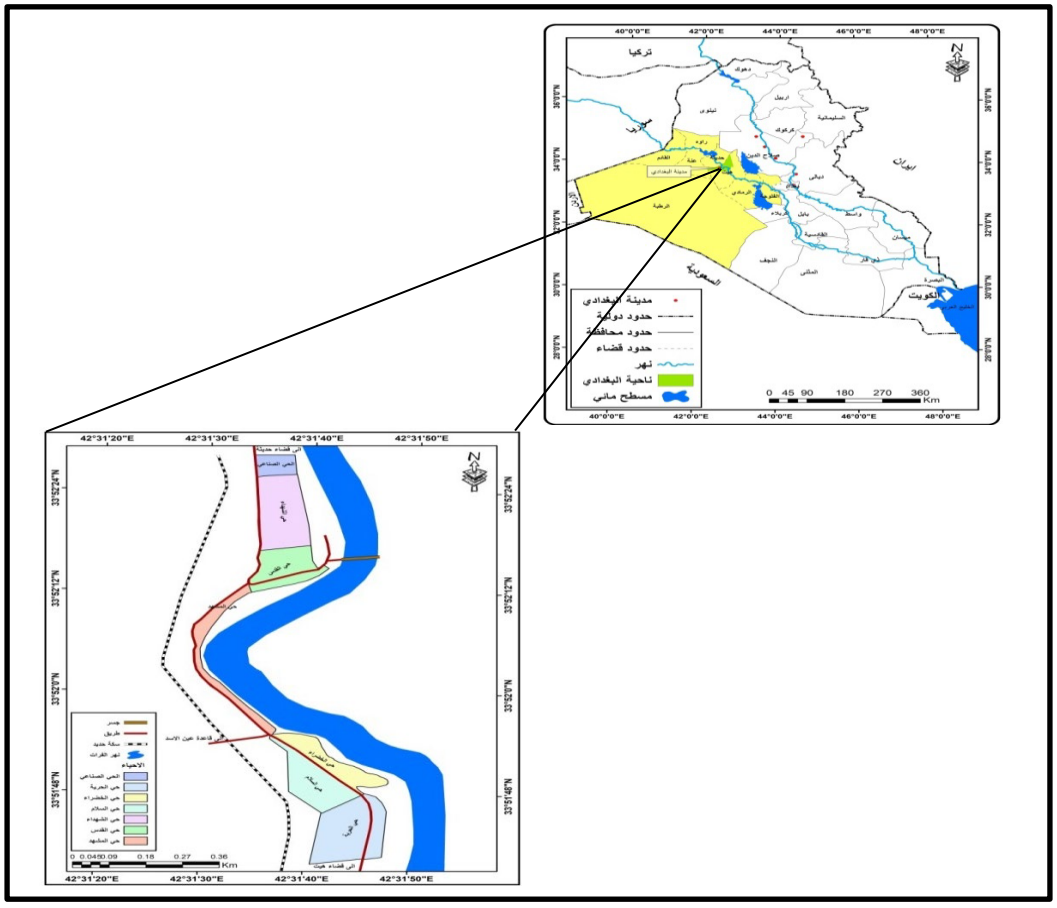

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة محافظة الانبار الادارية ، لسنة ٢٠٠٠ .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الاول : تعريف المبنى المدرسي واهميته والاسس والمعايير الواجب توفرها فيه.

اولا: المبنى المدرسي : يعرف المبنى المدرسي بانه المبنى الذي يتفاعل داخله الطلبة مع معلميهم وتتم فيه الممارسات والانشطة التعليمية ويتكون من مجموعة قاعات دراسية وساحات ومختبرات وغيرها من المكونات الاخرى **(صوالح،٢٠١٤،ص٥٧)** ، ويمكن ان نعرف المبنى بأنه المكان الذي يمارس فيه الطلبة بمختلف مستوياتهم وانشطتهم التعليمية المختلفة ولفترة محددة من الزمن وهو بمثابة البيت الاخر الذي يربى فيه الطلبة تربية فكرية وثقافية .

ثانياً : اهمية المبنى المدرسي :

يمثل المبنى المدرسي احد الاركان الاساسية في عملية التعليم والذي يتفاعل فيه جميع اركان التربوية من طلاب ومعلمين ومناهج وغرف وساحات ، ويرتبط جميع العاملين في المبنى علاقات اجتماعية ذات طابع معين لذا فالبناية المدرسية تشكل بيئة خاصة ومكان له خصوصية معينة على الطلبة الين يقضون ساعات طويلة يتلقون فيه المبادئ الاساسية في التعليم والتربية والتي تكون الاساس في مشاركاتهم المستقبلية في المجتمع ولا يمكن أن تقوم بالعملية التعليمية بشكلها الصحيح دون الاهتمام والعناية بالمكان الذي ستتم فيه هذه العملية **(البيتي واخرون،١٢٥٦،٢٠٠٨)**. ولأن المباني المدرسية الحالية فيها الكثير من المشكلات فأنها ستؤثر في العملية التعليمية وقد تكون أيضا سببا في هروب الكثير من الطلاب نظراً لعدم ملائمتها. وتتبين اهمية المبنى المدرسي بما يلي **(خليل ،١٩٩٨،ص١١٣)** :

١- يساعد المبنى المتكامل على توفير اجواء مناسبة تسهم ابراز دور المعلم وفي جذب وتشجيع الطلبة على الابداع وفي تفعيل النشاطات التربوية والتعليمية وتحفيزهم للتعلم واستخدام ما موجود فيها من ملاعب ومسارح او قاعات مختلفة والتجهيزات والوسائل العلمية الحديثة .

٢- يمثل المبنى المدرسي احد الركائز الاساسية التي ترتكز عليها العملية التعليمية لاسيما عندما يكون تصميمه وفق مواصفات نموذجية توفر بيئة متميزة وتساهم في توفير الامان والطمأنينة .

ثالثاً: الاسس والمعايير الواجب توفرها في بناء المبنى المدرسي :

تمتاز الابنية المدرسية الحديثة بمواصفات وشروط كثيرة كما هو واضح من الجدول رقم(١) و بحسب كراس التخطيط التربوي في وزارة التربية وتخضع لدراسة علمية تتمثل في اختيار الموقع المناسب للمبنى مع كفاءة في عملية توزيع الإضاءة والمختبرات والمكتبة والصفوف وغيرها من العناصر المهمة في تكوين المدرسة وبهذا اصبحت الابنية قائمة على اسس وظيفية تعمل على رفع الكفاءة التعليمية كما ان للشكل الخارجي من حيث الالوان ونوع الطلاء من عناصر الابنية الحديثة، ومن الاسس ما يلي :

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول رقم (١) معايير الجودة للأبنية المدرسية

ت	اسم الغرفة	معيار المساحةم٢	عدد المستخدمين	المساحة م٢	العدد وفق المرحلة			
					روضة	ابتدائي	اعدادي	ثانوي
١	غرفة المدير		١	٢٠	١			
٢	غرفة المدرسين	٥م٢ للمدرس	١٢	٦٠	١			
٣	غرفة معاون وكاتب	٥م٢ للموظف	٣	١٥	٢			
٤	غرفة اجتماعات		١٠	٣٠	١			
٥	مخزن			٢٠	١			
٦	عيادة			١٥	١			
٧	قاعة متعددة الاستخدامات	٥م٢ للطالب	٢٥	١٢٥	١			
٨	مكتبة	٣.٣م٢ للطالب	٢٥	٨٢.٥	١			
٩	دورة مياه للطلاب				مجموعة متكاملة			
١٠	مختبر حاسوب		٢٥	٥٠	١	١	١	١
١١	صف	٢م٢ للطالب	٢٥	٥٠	٦	٦	٦	٦
١٢	مختبر علوم	٢م٢ للطالب	٢٥	٥٠	---	١	٣	٣
١٣	مرسم	٢م٢ للطالب	٢٥	٥٠	١	١	١	١
١٤	كافتريا	١.٢م٢	٧٥	٩٠	١			
١٥	ممرات		١٠	٣٠	١			
١٦	غرفة حارس		١	١٢	١			
١٧	ملاعب خارجية	م٢ للطالب	١٥٠	٧٥٠	٢ملعب			
١٨	ساحة تجمع الطلبة	٢م٢ للطالب	١٥٠	٣٠٠	١			
١٩	مواقف للسيارات				٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

المصدر: عباس حمزة مجيد وضياء عباس عبد ، واقع الابنية المدرسية واثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة ، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد٤٣ ، نيسان ، ٢٠١٩، ص٢٠٣٧.

١- مدى ملائمة موقع المبنى المدرسي من مجموعة جوانب لها اهميتها مثل(الدليمي ،١٩٩٩،ص٢٣٧) :

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

أ- موضع البنايات المدرسية من الجانب الصحي كبعدها عن مصادر التلوث واماكن الضجيج والضوضاء كالمناطق الصناعية والتجارية التي تؤثر سلباً على اداء العملية التربوية وتضمن بيئة صحية سليمة لجميع الطلبة والعاملين فيها.

ب- ان يكون موضع المبنى المدرسي في مكان امين وبعيد عن الشوارع الرئيسية أو الثانوية على ان يكون الرصيف بعرض مناسب و لا تكون المسافة بعيدة بين المدرسة والسكن .

ت- يفضل ان يكون موضع المدرسة ذو منظر جميل ذو مساحات خضراء ومشجرة وان يتوسط المبنى المدرسي التجمعات السكانية السكان كي يكون قريبا من سكن الطلبة وليصل ليها بوقت مناسب.

٢-**المساحات المخصصة للمبنى المدرسي** : تختلف المساحات المخصصة للأبنية المدرسية كل حسب نوعها ف مساحة بناية رياض الاطفال تبلغ (١٢٥١م^{٢}) وتبلغ مساحة المدرسة الابتدائية (٢٧٥١م^{٢}) بينما تبلغ مساحة المدرسة الاعدادية أو الثانوية (٣٥١١م^{٢}) في حين تبلغ المدارس الاساسية الكبيرة من الصف الاول الابتدائي الى الصف التاسع الثانوي (٨٥١١م^{٢}) **(الحياني ،٢٠١٢، ص١٥٧)**.

رابعاً : العناصر المكونة للمبنى المدرسي : يتكون المبنى المدرسي من مجموعة عناصر لابد من توفرها في المبنى المدرسي و بحسب كراس التخطيط التربوي في وزارة التربية وهذه العناصر تتمثل بما يلي **(أبوغزالة ، ٢٠١٠ ،ص١٦٨)**:

أ- تبلغ عدد الصفوف كحد ادنى (٦) صفوف دراسية في المدارس الابتدائية والثانوية مبنية بطريقة هندسية منتظمة يمكن الدارس ان يرى بوضوح مع مختبر للعلوم ومرسم –قاعة رياضية- غرفة مجهزة بشكل كامل للمعلمين –غرفة مدير – مخزن – غرفة حارس – مطبخ .

ب-ملاعب نظامية ذات ابعاد قانونية كملعب لكرة الطائرة وكرة السلة وخماسي كرة القدم وبحد ادنى ملعب واحد .

ت-توفر اماكن خاصة لمياه الشرب بعدد كافي من برادات الماء بحيث يخصص براد ماء لكل ٥٠ طالب ويشترط ان تكون نظيفة وبعيدة عن المجاميع الصحية .

ث-توفر دورات المياه بعدد كافي في المدرسة توجد في مكان بعيد عن مياه الشرب والقاعات الدراسية ومتوفرة فيها كل عوامل النظافة ووسائل التهوية .

ج- توفر مكملات مهمة في المبنى المدرسي كمسجد صغير وكافتريا للطلبة وان لم تتوفر فحانوت مدرسي كذلك اماكن لانتظار الطلبة لخطوط النقل الخاصة بهم وتكون ذات مضلات لتقيهم حر الشمس والامطار فضلا عن كراج خاص لتوقف العجلات .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

خامساً : الخصائص النوعية في بناء المدارس : عند انشاء الابنية المدرسية لابد من توفير جميع المتطلبات والخدمات التي يحتاجها كل من المتعلمين بكافة مراحلهم والمعلمين على مختلف مستوياتهم العلمية والتي تعمل على رفع المستوى العلمي من خلال توفر المكونات اللازمة في كل مدرسة **(الجابري وعلي،١٩٨٧،ص٧٦)**.

المبحث الثاني : تحليل واقع الابنية المدرسية في مدينة البغدادي

يتكون النظام الوظيفي للتعليم من مجموعة عناصر واجزاء ترتبط بعضها ببعض ليكمل كل واحد في العملية التعليمية المستندة للتخطيط السليم المعتمد على اسس علمية تستند الى كفاية عناصر هذه الخدمة وتعد الأبنية المدرسية احد اهم عناصر الخدمة التعليمية كونها المكان الذي يقضي فيه المعلمون والمتعلمون فترة طويلة من وقتهم **(محمد واخرون ،٢٠٠٣،ص٣٧)**.لذا يجب ان تتوفر في هذه البنايات وسائل الراحة الكاملة للمعلمين والمتعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية لأعلى مستوياتها لان عدم راحتهم فيها يؤثر في تدني مستواهم الدراسي ، كما يؤثر ايضا على المعلمين في اداء واجباتهم بالشكل الكامل والمطلوب لأسباب عديدة منها عدم صلاحية البناية و قلة التهوية و ضعف الإضاءة للمدرسة او ازدواجية الدوام وزيادة عدد المتعلمين في الشعبة **الواحدة(المسعودي وضياء ،٢٠١٩ ،ص٢٠٣٩)**. فكلما كانت ابنية المدارس ذات مواصفات عالية من حيث الراحة والهدوء والجمالية فإنها تشجع المتعلمين للذهاب اليها.**(مرسي ووهب،٢٠٠١ ،ص٣٢-٣٣)**. وسنتناول في هذا المبحث تحليل المباني المدرسية وتوزيعها الكمي والنوعي في مدينة البغدادي وعلى النحو الآتي:-

أولا: الخصائص المكانية للأبنية المدرسية بحسب المراحل الدراسية:

من تحليل معطيات الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد الأبنية المدرسية للدراسة الابتدائية في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بلغ (٨) بنايات من مجمع المدارس البالغ عددها (١١) مدرسة وان هذا العدد غير كافٍ للمدارس, اذ بلغت نسبة المدارس الأصلية (٧٢.٧٪) من مجموع المدارس في مدينة البغدادي، بواقع (٨) بناية ، اما المدارس الضيف فبلغ عددها (٣) وبنسبة (٣٧.٥٪) من مجموع المدارس في مدينة البغدادي ولابد من الاشارة هنا ان واحدة من المدارس التي تقع في حي الخضراء تزدوج بالدوام معها ثانوية قطر الندى للبنات باعتبار المدرسة الابتدائية هي المدرسة الاصلية. اما عدد البنايات التي تنتظم بها مدرسة واحدة بلغت (٤) بنايات وبنسبة (٥٠٪) من المجموع الكلي لمدارس مدينة البغدادي ، كذلك الحال بالنسبة لعدد البنايات التي تنتظم بها مدرستان اذ بلغ عددها (٤) بنايات وبنسبة (٥٠٪) من المجموع الكلي لعدد البنايات ، بينما بلغت النسبة لعدد البنايات الصالحة فبلغ عددها (٤) بناية وبنسبة

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

(٥٠٪)* من العدد الكلي للبنايات المدرسية ، في حين كان عدد البنايات للمدارس المتوسطة الصلاحية اي التي بحاجة الى ترميم (٣) بناية وبنسبة (٣٧.٥٪) من العدد الكلي للبنايات المدرسية في مدينة البغدادي ، وكان عدد البنايات الغير صالحة بناية واحدة فقط وبنسبة (١٢.٥٪) من مجموع البنايات المدرسية في مدينة البغدادي، وان ارتفاع نسبة الابنية التي تشغلها اكثر من مدرسة يؤثر سلباً على العملية التعليمة وللأسباب الآتية:-

١- تقليص اوقات الدوام في المدارس المزدوجة .

٢- زيادة في استهلاك الاثاث نتيجة الضغط على الأبنية المدرسية في وقت اقصر مما لو كانت مدرسة منفردة .

٣- عدم رغبة كثير من أولياء الامور في ارسال بناتهم الى المدارس ولاسيما المرحلة المتوسطة والثانوية والاعدادية كونها مزدوجة مع البنين.

* تم الاعتماد على بيانات مديرية تربية محافظة الانبار في تحديد صلاحية الأبنية المدرسية اذ تقوم مديرية التربية بتحديد مستوى صلاحية الأبنية المدرسية من خلال تقارير يقدمها مجموعه من المهندسين المختصين وذلك اعتماداً على (الحالة العمرانية للبناية من حيث انهيار الجدران او تهطل السقوف او الرطوبة العالية).
-المقابلة الشخصية مع المهندس صلاح الدين الشمري، مدير شعبة التخطيط التربوي، قسم تربية هيت، بتاريخ ١٦/ ١ /٢٠٢٠.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول رقم (٢)خصائص الأبنية المدرسية للمرحلة الابتدائية في مدينة البغدادي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)

الاحياء	وضع المدرسة في البناية							عدد المدارس في البناية						حالة البناية حسب الصلاحية							
	عدد المدارس	عدد الأبنية	اصلية	%	ضيف	%	المجموع	مدرسة واحدة	%	مدرستان	%	ثلاثة	%	صالحة	%	متوسطة الصلاحية	%	غير صالحة	%	المجموع
الحرية	١	١	١	١٠٠	–	–	١	١	١٠٠	–	–	–	–	١	١٠٠	–	–	–	–	١
السلام	١	١	١	١٠٠	–	–	١	١	١٠٠	–	–	–	–	١	١٠٠	–	–	–	–	١
الخضراء	٢	٢	٢	١٠٠	–	–	٢	١	١٠٠	١	٥٠	–	–	–	–	٢	–	–	–	٢
المشهد	٣	٢	٢	٦٦.٦	١	٣٣.٣	٣	١	١٠٠	١		–	–	١	–	–	–	١	١	٢
القدس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الشهداء	٤	٢	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	–	–	٢	٥٠	–	–	١	٥٠	١	٥٠	–	–	٤
المجموع	١١	٨	٨	٧٢.٧	٣	٣٧.٥	١١	٤	٥٠	٤	٥٠	–	–	٤	٥٠	٣	٣٧.٥	١	١٢.٥	٨

المصدر : – المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية هيت ,شعبة الاحصاء , بيانات الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) , غير منشورة

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

اولاً: الخصائص المكانية للأبنية المدرسية للمرحلة الثانوية:

لابد من الاشارة الى ان المرحلة الثانوية هنا تشمل الدراسة المتوسطة والاعدادية ايضا وتم وضعها في جدول واحد ، ومن تحليل الجدول رقم(٣) يتضح أن عدد الأبنية المدرسية للدراسة الثانوية في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بلغ (٦) بنايات من مجمع المدارس البالغ عددها (٩) مدرسة وهنا نلاحظ ان النقص الحاصل في عدد المدارس, وبلغ عدد المدارس الاصلية (٤)مدارس ونسبتها (٤٤.٤٪) من مجموع المدارس في مدينة البغدادي، اما المدارس الضيف فبلغ عددها (٥) وبنسبة (٥٥.٥٪) من مجموع المدارس في مدينة البغدادي ولابد من الاشارة هنا ان مدرستان من المدارس التي تقع في حي الخضراء تزدوج بالدوام واحدة مع ابتدائية قطر الندى للبنات باعتبارها المدرسة الاصلية واخرى مع ثانوية ابو هريرة الاسلامية للبنات . اما عدد البنايات التي تنتظم بها مدرسة واحدة بلغت (٣) بنايات وبنسبة (٣٣.٣٪) من المجموع الكلي لمدارس مدينة البغدادي ، كذلك الحال بالنسبة لعدد البنايات التي تنتظم بها مدرستان اذ بلغ عددها (٥) بنايات وبنسبة (٨٣.٣٪) من المجموع الكلي لعدد البنايات ، اما بالنسبة لعدد البنايات الصالحة فبلغ عددها (٢) بناية وبنسبة (٤٠٪) من العدد الكلي للبنايات المدرسية ، في حين كان عدد البنايات للمدارس المتوسطة الصلاحية اي التي بحاجة الى ترميم (٣) بناية وبنسبة (٥٠٪) من العدد الكلي للبنايات المدرسية في مدينة البغدادي ، وكان عدد البنايات الغير صالحة بناية واحدة فقط وبنسبة (١٦.٦٪) من مجموع البنايات المدرسية في مدينة البغدادي.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول رقم (٣)خصائص الأبنية المدرسية للمرحلة المتوسطة والثانوية والاعدادية في مدينة البغدادي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)

الاحياء	وضع المدرسة في البناية						عدد المدارس في البناية						حالة البناية حسب الصلاحية						
	عدد المدارس	عدد الأبنية	اصلية	%	ضيف	%	المجموع	مدرسة واحدة	%	مدرستان	%	ثلاثة	%	صالحة	%	متوسطة الصلاحية	%	غير صالحة	%	المجموع
الحرية	١	١	١	١٠٠	–	–	١	١	١٠٠	–	–	–	–	١	١٠٠	–	–	–	–	١
السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الخضراء	٣	٢	١	٣٣.٣	٢	٦٦.٦	٣	–	–	٢	١٠٠	–	–	–	–	١	–	١	٣٣.٣	٢
المشهد	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
القدس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الشهداء	٥	٣	٢	٤٠	٣	٦٠	٥	٢	٤٠	٣	٦٠	–	–	١	٢٠	٢	–	–	–	٣
المجموع	٩	٦	٤	٤٤.٤	٥	٥٥.٥	٦	٣	٣٣.٣	٥	٨٣.٣	–	–	٢	٤٠	٣	٥٠	١	١٦.٦	٣

المصدر : – المديرية العامة لتربية الانبار، قسم تربية هيت ,شعبة الاحصاء , بيانات الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩–٢٠٢٠) , غير منشورة .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ثانياً: الخصائص النوعية للأبنية المدرسية :

بما ان المدرسة المكان الذي يقضي فيه المعلمون والمتعلمون فترة معينة فلابد من ان تكون هذه الابنية تمتاز بمواصفات معينة توفر الامن والراحة لهم ، وتتمثل الخصائص النوعية للأبنية بمجموعة من العناصر كنوعية مواد البناء وعدد طوابق البناية فضلا عن ملائمة موقع للمدرسة ومدى توافر الخدمات **(خلوصي،٢٠٠٥،ص١١)**. يتضح من تحليل الجدول رقم (٤) ان نسبة استخدام مادة الحجر الكلسي احتلت (١٠٠٪) من المدارس المشيدة به فكانت جميع المدارس في مدينة البغدادي مشيدة من مادة الحجر الكلسي ومن الدراسة الميدانية تبين ارتفاع نسبة استخدامها الى توفرها بنسبة كبيرة فضلا عن توفر الايدي العاملة التي تجيد عملية البناء ورخص اثمان المادة والعمل ، ولابد من الاشارة هنا انه توجد اي مدرسة مشيدة من الطابوق او البلوك او البناء الجاهز.

جدول رقم (٤)الخصائص النوعية للأبنية المدرسية في مدينة البغدادي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)

الاحياء	عدد الابنية	مادة بناء الجدران %				مادة السقوف %		عدد الطوابق %		
		حجر	طابوق	بلوك	جاهز	حديد شيلمان	مسلح	واحد	اثنان	ثلاثة
الحرية	٢	٢	–	–	–	–	٢	١	١	–
السلام	١	١	–	–	–	–	١	١	–	–
الخضراء	٣	٣	–	–	–	٣	–	١	–	–
المشهد	٢	٢	–	–	–	١	١	١	–	–
القدس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الشهداء	٥	٥	–	–	–	١	٤	٢	٣	–
المجموع	١٣	١٣	–	–	–	٥	٨	٦	٤	–
المعدل		١٠٠٪	–	–	–	٥٠٪	٨٠٪	٦٠٪	٤٠٪	–

المصدر : الدراسة الميدانية .

اما سقوف الأبنية المدرسية فان ما نسبته (٨٠٪) من أبنية المدارس استخدمت الكونكريت المسلح و(٥٠٪) منها مسقفة بالحديد الشيلمان, اما عدد طوابق الأبنية المدرسية فيتضح من الجدول السابق ان نسبة الأبنية ذات الطابق الواحد بلغت (٦٠٪) من مجموع الأبنية المدرسية في مدينة البغدادي، في حين كانت نسبة الأبنية ذات الطابقين (٤٠٪) من مدارس مدينة البغدادي ،في حين خلت المدينة من المدارس ذات الثلاثة طوابق٠ اما من الناحية البيئية للمدرسة (التهوية، والإضاءة) فيتضح من تحليل الجدول رقم (٥) ان نسبة الأبنية المدرسية الملائمة للتهوية بلغت(٦٩.٣٪) من مجموع الأبنية المدرسية لمدينة البغدادي اما نسبة الابنية التي تكون التهوية فيها غير ملائمة فبلغت (٣٠.٧٪) . اما الإضاءة فان ما نسبته (٧٦.٩٪) من الأبنية المدرسية لمنطقة الدراسة ملائمة للإضاءة و (٢٣.١٪) منها غير ملائمة. اما من حيث توافر

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الخدمات في الأبنية المدرسية فيتضح من تحليل الجدول رقم (٦) ان (٥٤٪) من الأبنية المدرسية لعينة الدراسة تحتوي على ساحة العاب و(٤٦٪) منها ل

جدول رقم (٥)الخصائص النوعية للأبنية المدرسية من حيث الملائمة البيئية (التهوية، والإضاءة) في مدارس مدينة البغدادي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)

الاحياء	عدد الابنية	التهوية %		الإضاءة %	
		ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم
الحرية	٢	٢	–	٢	–
السلام	١	١	–	١	–
الخضراء	٣	١	٢	٢	١
المشهد	٢	١	١	١	١
القدس	–	–	–	–	–
الشهداء	٥	٤	١	٤	١
المجموع	١٣	٩	٤	١٠	٣
المعدل		٦٩.٣	٣٠.٧	٧٦.٩	٢٣.١

المصدر : الدراسة الميدانية

تحتوي على ساحة العاب، وهذا ما يؤدي الى حرمان المتعلمين من مزاولة الأنشطة الرياضية فضلاً عن إلغاء مادة التربية الرياضية التي تعد من المواد الضرورية وذلك من منطلق (العقل السليم في الجسم السليم) وان نسب وجودها من عدمه تتباين في نواحي المحافظة . اما المرافق الصحية الصالحة للاستخدام فهي تتوافر في (٧٤٪) من مدارس عينة الدراسة على الرغم من وجوب توافرها في جميع المدارس وان تكون ذات شروط صحية عالية. اما الحانوت المدرسي الذي يقوم بتوفير بعض الحاجات اليومية للمتعلمين من دون الحصول عليها من خارج المدرسة مراعاة لشروط السلامة والأمان وعدم خروج المتعلمين من مدارسهم في اثناء الدوام فان نسبة توافره متدنية لم تتجاوز (٢٨٪) من مدارس عينة الدراسة . اما صيدلية الإسعافات الأولية التي تعد من العناصر الضرورية في المدرسة لمعالجة الاصابات والحالات الطارئة التي يتعرض لها المتعلمون لحين نقلهم الى مراكز العلاج المتخصصة فان نسبة توافرها متدنية ايضاً لم تتجاوز (٣٥٪) من مدارس عينة الدراسة. اما حديقة المدرسة التي تعد متنفساً للتلاميذ والطلبة في مدة الاستراحة لاستعادة نشاطهم الذهني والاستعداد لمادة دراسية اخرى. فهي ذات نسب متدنية لم تتجاوز نسبة توافرها (٢٨٪) من مدارس عينة الدراسة . اما المسجد فعلى الرغم من أهميته لأن الديانة السائدة في المحافظة هي الديانة الإسلامية التي تؤكد الصلاة وان مادة التربية الإسلامية في المدارس هي من المواد الأساسية التي تعلم التلاميذ الدين الاسلامي فان نسبة وجوده منخفضة جداً لا تتجاوز (٤٪) من مدارس عينة الدراسة على الرغم من ضرورة وجوده ولاسيما في المدارس ذات الدوام المزدوج . اما القاعات الرئيسة التي تستخدم

لأغراض متعددة فهي الاخرى ذات نسب وجود متدنية لم تتجاوز (١٣٪) من مدارس عينة الدراسة، وأما الجداريات والنقوش والزخارف فان نسبة وجودها متدنية ايضاً اذ لم تتجاوز (٥٪) من مدارس عينة الدراسة.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول رقم (٦)الخصائص النوعية للأبنية المدرسية من حيث الخدمات والاعتبارات الجمالية في مدارس مدينة البغدادي للعام الدراسي (٢٠١٩ /٢٠٢٠)

ء	عدد الابنية	ساحة العاب		مرافق صحية			حانوت		مياه الشرب المفلترة				صيدلية اسعاف		حديقة		مصلى		قاعة رئيسية		جداريات ونقوش	
		م*	غ **	صالحة	بحاجة لترميم	غير صالحة	م	غ	م	غ	كافية	غير كافية	م	غ	م	غ	م	غ	م	غ	م	غ
ية	٢	٢	–	١	١	–	١	١	–	٢	–	٢	٢	–	–	٢	–	٢	١	١	–	٢
م	١	١	–	–	١	–	١	–	١	–	–	١	١	–	–	١	–	١	–	١	–	١
راء	٣	٢	١	–	٣	–	–	٣	٢	١	–	٣	٣	–	٢	١	–	٣	–	٣	–	٣
هد	٢	١	١	١	–	١	١	١	١	١	–	٢	٢	–	–	٢	–	٢	–	٢	–	٢
ن	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
داء	٥	٣	٢	٢	٣	–	٢	٣	٣	٢	–	٥	٥	–	٢	٣	–	٥	٢	٣	–	٥
موع	١٣	٩	٤	٤	٨	١	٥	٨	٧	٦	–	١٣	١٣	–	٤	٩	–	١٣	٣	١٠	–	١٣
ل		٦٩.٢	٣٠.٧	٣٠.٧	٦١.٥	٧.٧	٣٨.٤	٦١.٥	٥٣.٨	٤٦.١	–	١٠٠	١٠٠	–	٣٠.٧	٦٩٢.	–	١٠٠	٢٣	٧٧	–	١٠٠

المصدر : - الدراسة الميدانية
*م = موجود.
**غ = غير موجود

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الثالث : المشاكل التي تواجه الابنية المدرسية في مدينة البغدادي :

تعاني المباني المدرسية في مدينة البغدادي مشاكل عديدة ومتنوعة مما ادى الى بروز العديد من المشكلات والتي أدت بدروها انعكست سلبياً على مستوى اداء المتعلمين وكذلك المعلمين ، وقد قسم الباحث المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية الى ثلاث اقسام تضمن الاول منها المشاكل التي تواجه المباني المدرسية من وجهة نظر المتعلمين والقسم الثاني من وجهة نظر المعلمين بينما تناول القسم الثالث المشاكل من وجهة نظر الباحث بعد توزيع استمارات الاستبيان عليهم وكما يلي:

اولاً: المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية من وجهة نظر المتعلمين(الطلبة) :

من الدراسة الميدانية ونتائج استمارة الاستبيان تم توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة وتم اختيار المستجوبين من الطلبة في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية كون اعمارهم مناسبة للإجابة عن الاسئلة ، وبعد تحليلها كانت النتائج ما يلي : كانت نتائج الاجابة عن مسافة الوصول اذ كانت اجابة (٢٣.٦ %) طالب بان مسافة الوصول من(٥-١٠) دقائق ، بينما اجاب (٣٣.٧ %) طالب وطالبة ان مسافة الوصول من(١٠-٢٠) دقيقة ، في حين اجاب (٤٢.٧ %) طالب وطالبة ان مسافة الوصول كانت اكثر من ذلك . بينما كانت نتائج الاجابة عن الدرج للوصول الى الصفوف اذ كانت اجابة (٢٩٪) طالب وطالبة بان الدرج واسع ، بينما اجاب (٤٧.٧٪) طالب وطالبة ان الدرج مقبول ، في حين اجاب (٢١.٣٪) طالب وطالبة ضيق. أما اجابات الطلبة عن شعورهم بالراحة فأجاب ما يقرب (٣٠.٧٪) بالراحة في المدرسة بينما كانت نسبة الطلبة الذين يشعرون بعدم الراحة (٦٩.٣٪) ، وجاءت اجاباتهم متنوعة منها (٤٧٪) منهم عبر عن عدم راحته بسبب ارتفاع اعداد الطلبة في الصف الامر الذي يسبب عدم الهدوء واثارة الفوضى ، بينما اجاب ما نسبته (٢٢٪) من الطلبة ان سبب عدم شعورهم بالراحة هو عدم وجود اجهزة للتدفئة في الشتاء وعدم وجود اجهزة التبريد في الايام الحارة اثناء فترة الدوام ، في حين كانت نسبة الطلبة الذين يشعرون بعدم الراحة بسبب قلة النظافة (١٦٪) بينما كانت نسبة الذين يشعرون بعدم الراحة بسبب ان المكان غير ملائم للجلوس و(٩٪) كانت اجابتهم عن عدم راحتهم بسبب ان حجم الرحلة غير مناسب . أما الاجابات التي جاءت عن السؤال عن موقع دورات المياه والحانوت فقد كانت اجابة (٤١٪) انها بعيدة (٥٩٪) ، بينما كانت اغلب اجابات الطلبة عن مدى ملائمة ونظافة دورات المياه والحانوت فكانت نسبة (٧٦٪) انها غير ملائمة ونظيفة و(٢٤٪) انها ملائمة ونظيفة . أما فيما يخص ممارسة الانشطة المتنوعة التي يمارسها الطلبة في المبنى المدرسي فأجاب (٧١٪) من الطلبة لا يمارسون انشطتهم بشكل كاف لعدم و جود ساحات تكفي في البناء المدرسي بينما

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

اجاب (٢٩٪) من الطلبة انهم يمارسون انشطتهم بحرية في المدرسة . وعند سؤالانا عن توفر المياه الصالحة للشرب ومدى كفايتها للطلبة اجاب معظم وبنسبة (٧٩٪) عن عدم توفر المياه الصالحة للشرف بشكل كاف للطلبة في حين افاد(٢١٪) بوجودها بشكل كاف .

ثانيا : المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية من وجهة نظر المعلمين:

بلغ عدد الهيئات التعلمية من المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات في مدارس مدينة البغدادي (١٧٧) فرداً وبالنظر لقلة عددهم تم توزيع الاستمارات على جميع الهيئات التعليمية في منطقة الدراسة وكانت الاجابة متباينة حسب طبيعة الاسئلة ووجهات نظر الهيئات التعليمية وكالاتي : جاءت نتيجة المستجوبين وبمعدل (٥٦٪) بأن موقع المدارس ضمن منطقة الضوضاء وبالقرب من الشارع الرئيسي كما هو الحال في مدارس (ثانوية البغدادي للبنين وثانوية قطر الندى للبنات وابتدائية قطر الندى للبنات وابتدائية الرازي للبنين وابتدائية الشهيد صباح عبيد المختلطة) ، بينما افاد المستجوبين وبمعدل (٤٤٪) انها بعيدة عن منطقة الضوضاء والشوارع الرئيسية .أما فما يخص مسافة الوصول فكان معدل الذين يقولون ان مسافة الوصول ملائمة (٥٧٪) وهذا يؤشر سلامة التخطيط . بينما ما يخص الكثافة الطلابية في الصفوف فكانت اجاباتهم بمعدل (٨٩٪) بزيادة اعداد الطلبة في الصفوف و(١١٪) افادوا انها كافية ، ويعود سبب ذلك الى قلة اعداد المدارس وقلة الملاكات التدريسية . في حين خلت جميع المدارس من المختبرات والمواد المختبرية وبكل انواعها فان وجدت الغرفة انعدم وجود المواد المختبرية ويعود سبب ذلك الى انعدام التجهيزات وعدم وجود غرف خاصة بالمختبرات فضلا عن سرقة وتخريب ما كان موجودا في المختبرات القليلة اثناء العمليات الارهابية التي مرت بها المدينة . كما واتضح انعدام وجود المرسم والصالات الرياضية والقاعات المتعددة الاغراض والحدائق ، واتضح ايضا ان نتيجة المستجوبين كانت بمعدل (٦٠٪) ان الإضاءة الصناعية لاسيما في الدوام المسائي غير جيدة بينما افاد (٤٠٪) انها ملائمة .أما فيما يخص تأثير درجات الحرارة في فصل الصيف او الشتاء فقد كانت اجابة (٦٣٪) من المستجوبين عن سوء التكييف فارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وانخفاضها في فصل الشتاء يؤثر سلبا على راحة الطلبة والكوادر التدريسية بينما افاد (٣٧٪) من المستجوبين بان درجات الحرارة مناسبة في كلا الفصلين ، وافاد المبعوثين ان جميع المدارس تفتقر الى الصيانة الدورية للمبنى وللأثاث وانعدام وجود المكتبة المدرسية فيها فضلا عن افتقارها التجهيزات الأخرى كالأثاث المدرسي الخاص بغرف المدرسين والمعلمين .كما وتفتقر معظم المدارس الى وجود مخازن للأثاث المدرسي .اما فيما يخص دورات المياه من حيث العدد والنظافة ومياه الشرب من حيث توفرها فقد كان معدل من اجاب (٥٤٪) من المستجوبين بأنها غير مناسبة او كافية ، في حين اجاب (٤٦٪) منهم بالقبول.

ثالثا : المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية من وجهة نظر الباحث:

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

قسم الباحث المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية الى مجموعة مشاكل معتمدا في ذلك على ملاحظاته الشخصية كونه مدرس في احدى هذه المدارس ومطلع على ما فيها من مشاكل وهي كالاتي:

١- **مشاكل تخص الجانب التخطيطي والتصميمي** : وتتمثل بالاتي :

أ- عدم ملائمة موقع قسم من المدارس اذ نجد بعض المدارس قريبة الشوارع العامة المزدحمة مما يشوش على انتباه الطلبة ويكون له أثر سلبي على سلامتهم وهذا نلمسه في مدارس ثانوية البغدادي وثانوية قطر الندى للبنات وابتدائية قطر الندى للبنات وابتدائية الرازي للبنين ، فضلا عن موقعها بالقرب من المحلات الجارية وضجيج السوق كما هو الحال في مدرسة الشهيد صباح عبيد الابتدائية المختلطة .

ب-وجود ابنية مستغلة كبنايات مدرسية هي غير مؤهلة لذلك كثانوية ابو هريرة الاسلامية التي هي عبارة عن بناية تابعة للوقف السني ومستغلة كمدرسة ، ونفس الشيء ينطبق على مدرسة الشهيد صباح عبيد الابتدائية التي عبارة عن منزل تابع للتربية .

ت-غياب عامل الامان لبعض المباني المدرسية من خلال عدم وجود مخارج متعددة تسمح للطلبة بالخروج في وقت واحد مما تسبب الازدحام والتدافع اثناء الخروج وهذا ما شاهدناه في جميع المدارس ، بالإضافة الى انخفاض ارتفاع اسوار المدارس وتكون عامل مشجع لهروب قسم من الطلبة لاسيما المشاكسين منهم.

ث-تصميم البعض من دورات المياه بطريقة غير مريحة وتساعد على انتشار الازدحام

ج- عدم وجود مساحات خضراء كافية سواء كانت ساحات ام حدائق تساعد على راحة التلاميذ والمعلمين على حدٍ سواء .

٢- **مشاكل تخص عدم ملائمة بعض مكونات المبنى المدرسي** : وتتمثل بما يأتي:

أ- سوء حالة الصفوف الدراسية من خلال تحطم الكثير من زجاج النوافذ والارضيات من النوع المتهالك لقدم كثير من المدارس فضلا عن الالوان الغير مناسبة كما في مدارس (قطر الندى الابتدائية للبنات والرازي الابتدائية للبنات ومدرسة الشهيد صباح عبيد الابتدائية المختلطة وابتدائية عبد الرحمن بن عوف للبنين وابتدائية المشهد للبنين وثانوية ابو هريرة الاسلامية للبنين ، ومما يجدر الاشارة اليه ان هذه الابنية المذكورة جميعها مزدوجة بالدوام مع مدارس اخرى .

ب-انعدام النظافة والصيانة الدورية للأبنية المدرسية وهذا واضح جدا من خلال نوع البناء والابواب والنوافذ .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ت–عدم وجود مخازن في اغلب الابنية المدرسية لتخزين الفائض من الاثاث اذ يتم تخزين الكثير من المواد اما على اسطح البنايات المدرسية او تحت الدرج .

ث– رداءة الإضاءة والتكييف داخل الصفوف الامر الذي يسبب صعوبة الرؤية للطلبة والمعلمين على حد سواء فضلا عن عدم الشعور بالراحة لاسيما في فصل الصيف

ج– عدم توفر القاعات وخاصة الكبيرة منها مما يحرم الطلبة من القيام بنشاطهم على الوجه المطلوب.

ح– عدم توفر المكتبات الكاملة والمجهزة بالكتب ووسائل العرض المختلفة كالداتا شو والشاشات الذكية.

خ– عدم وجود المختبرات العلمية وبكافة انواعها سواء كانت تخص الفيزياء ام الكيمياء ام الاحياء وان وجدت الغرف في بعض المدارس فهي تفتقر وبشكل جذري الى المواد المختبرية وبكال انواعها وما تحتاج اليه .

٣– **مشاكل تخص (اركان العملية التعليمية) الطلبة والمعلمين** : وتتمثل هذه المشكلات بما يلي :

أ– زيادة اعداد الطلبة في الصفوف المدرسية بشكل كبير ليصل قسم منها الى (٤٨ طالب) كما هو الحال في ثانوية التسامح للبنات ومدرسة التسامح الابتدائية للبنات وابتدائية عبد الحمن بن عوف للبنين ومتوسطة عبدالرحمن بن عوف للبنين .

ب–عدم ملائمة الاثاث الخاص بالطلبة لاسيما تلاميذ لمرحلة الابتدائية لصغر اعمارهم واحجامهم والمتمثل بمقاعد الجلوس (الرحلات) .

ت–عدم الاهتمام ومراعاة احتياجات الكثير من الطلبة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا واضح في جميع المدارس .

ث–عدم توفر احتياجات المعلم الذي يعد احد الاركان الرئيسية للعملية التعليمية من خلال عدم توفر الغرف الخاصة بهم وما تحتويه من اثاثا متكامل من مكاتب وكراسي ودواليب وغيرها من الاثاث المتبقي مما يؤثر على ادائه بشكل كبير

ج– عدم كفاية عدد دورات المياه سواء كانت للطلبة ام للمعلمين وعدم نظافتها واغلب المتواجد في المدارس هو متهالك ويحتاج الى صيانة او هدم واعادة بناء، فضلا عن عدم توفر سخانات للمياه لاسيما في فصل الشتاء .

ح– عدم وجود غرفة كافتريا للمعلمين او للطلبة ذات مساحة كبيرة تعمل على استيعاب اعداد الطلبة .

خ– عدم توفر المياه المفلترة والصالحة للشرب وان توفرت فتكون بكميات لا تكفي الطلبة

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

البدائل والمقترحات لمعالجة الابنية لمدرسية لمدارس مدينة البغدادي:

تعرفنا في القسم الاول من هذا المبحث على المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية في منطقة الدراسة ، هنا لابد من ايجاد الحلول المناسبة بما يتناسب مع واقع حال كل منها :

اولاً: بدائل تخص عملية التصميم المعماري: تفتقر الابنية المدرسية في منطقة الدراسة الى الاسس والمعايير الخاصة بالكفاءة البيئية والوظيفية **ولغرض معالجة مشكلة الضوضاء القيام بمايلي:**

١- معالجة المشكلة عن طريق الحواجز من اجل منع الضوضاء عن طريق زرع الاشجار على ان تكون كثيفة وذات ارتفاعات عالية تعمل كحواجز للتقليل من الضوضاء، ويفضل زرع هذه الاشجار بالقرب من الاسوار الخارجية للمبنى المدرسي كي تكون مناسبة لهذا الغرض.

٢- بناء الأسيجة بارتفاعات عالية كي تعمل على ان تكون حاجز للأصوات وتزداد فعاليتها كلما ارتفعت عن الارض وكلما كانت قريبة من مصدر الضوضاء ، ويفضل ان تكون فيه تعرجات تعمل على تشتيت وعكس الاصوات .

ثانياً: استخدام التحوير في البيئة المدرسية : يتم استخدام مثل هكذا اجراء بسبب المشاكل التي تعاني منها المدراس بسبب سوء التصميم والتنفيذ الامر الذي ادى الى حدوث مثل هذه المشاكل ، ويتم استخدام التحوير الذي نعني به ادخال بعض التعديلات على البيئة المدرسية وقد تشمل عرض أو طول اصف او المعالجة عن طريق تغيير في حجم الشبابيك والابواب ومساحاتها وعليه فمن الحلول والاجراءات التي ينبغي اتباعها للتقليل من الضوضاء المتسربة من النوافذ سواء كانت مفردة ام مزدوجة عن طريق فتح الجزء العلوي من النافذة مع الاخذ بنظر الاعتبار ان يكون مساحة فتحات الزجاج صغيرة ، وتشمل التعديلات عمل فجوات هوائية ضمن الجدران واستخدام بعض المواد العازلة تعمل على امتصاص الضوضاء فضلا عن معالجة الابواب عن طريق ضبط اقفالها بشكل جيد ومراعاة عدم وجود فتحات فيه ، كما يمكن معالجة السقوف والارضيات وخاصة في المدارس ذات الطوابق المتعددة عن طريق استخدام السقوف الثانوية كعازل للأصوات ، واستخدام السجاد ذو النوعيات المتعددة والذي يعمل على تخفيف انتقال الاصوات وخاصة في الارضيات كذلك الحال العمل على تركيب ارجل مطاطية كقواعد لمقاعد الطلبة بحيث لا تصدر اصوات عند عملية تحريكها او نقلها من مكان لآخر.

ثالثاً: المشاكل التي تعاني منها الابنية المدرسية في منطقة الدراسة :

١-مشكلة ارتفاع درجات الحرارة في الصفوف الدراسية :تعاني مدارس منطقة الدراسة من مشكلة ارتفاع درجات الحرارة في الصفوف الدراسية وفي فصل الصيف وانخفاضها في النصف الاول من بداية العام الدراسي لاسيما في فصل الشتاء ، ويعود سبب هذه المشكلة الى نوعية مواد البناء التي تساهم في هذه

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المشكلة كونها مبنية من الاسمنت والسقوف من الخرسانة المسلحة ولأجل السيطرة على الارتفاع في درجات الحرارة في الصفوف الدراسية وعموم الابنية المدرسية لذا يمكن ايجاد عدد البدائل منها:

أ- التحكم بالنوافذ التي تعد من المنافذ الرئيسية لدخول الحرارة المتمثلة بأشعة الشمس الى داخل الصفوف الدراسة وبقية الغرف عن طريق عمل كتائب حماية خارجية من الخشب تصمم بصورة مائلة تمنع وصول اشعة الشمس بصورة مباشرة الى الداخل وع الاخذ بنظر الاعتبار انسيابية دخول الهواء .

ب-استخدام الستائر المتنوعة الاشكال سواء كانت من الاقمشة او البلاستك التي تستخدم لمنع وصول اشعة الشمس الى داخل الصفوف والغرف .

ج-لون الجدران الخارجية للبناية : وغالبا ما تستخدم الالوان الفاتحة وخاصة اللون الابيض التي تعمل على عكس اشعة الشمس نحو الخارج على العكس من استخدام الالوان الغامقة التي تعمل على امتصاص اشعة الشمس والتي بدورها ترفع من درجات الحرارة .

د-اما بالنسبة لوسائل التهوية فيتم اعتماد المراوح السقفية او التي توضع على الجدران ولكن يفضل ان تكون بعدد كافي كي تسهم في خفض درجات الحرارة فضلا عن اجهزة التكييف الاخرى التي ان توفرت تحقق تغيير كبير في بيئة الصف سواء كان في الصيف ام الشتاء .

هـ-سطوح المباني : من اجل السيطرة على درجات الحرارة لابد من استخدام طريقتين الاولى كما ذكرنا سابقا استخدام السقوف الثانوية التي تستخدم كعازل لمنع الحرارة من الوصول الى داخل الصفوف ، اما الطريقة الثانية استخدام سقف خارجي على السطح الاصلي ما يسمى محلياً (الشتايكر) وهو عازل حراري وعازل للرطوبة في ان واحد .

و-استخدام السقوف لتغطية الفناء الداخلي في بعض المدارس من اجل تغطية الفراغ الموجود داخل ساحة المدرسة وخاصة بالنسبة للمدارس القديمة ذات التصميم المفتوح ، وتغطينها بالقماش او النايلون الملون للحد من وصول اشعة الشمس بصورة مباشرة للطلبة .

٢: **مشكلة عدم ملائمة الأثاث لسن الطالب** : كما هو معروف ان اعمار الطلبة تختلف في سن الرياض عنهم في المرحلة الابتدائية وعنهم في المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية وباختلاف هذه الاعمار يختلف احجام هؤلاء الطلبة ، وللتغلب على هذه المشكلة تحديد حجم المقاعد الدراسية (الرحلات) وتصميمها بشكل ملائم لأعمار الاطفال في سن الروضة وفي سن المرحلة الابتدائية ، كما يكون حج هذه المقاعد يختلف في المرحلة المتوسطة عنه في المرحلة الابتدائية وعن المرحلة الاعدادية.

٣: **غياب عوامل الأمن والأمان**: أي وقوع المداخل مباشره على الشوارع بدون أي حماية:

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

تعد هذه المشكلة من المشاكل التي تعاني منها المدارس الواقعة على الشوارع المزدحمة ، وتعددت المعالجات التصميمية بين مدخل المدرسة والشوارع الرئيسية ، ولأجل ايجاد حلول او معالجات لتفادي هذه المشكلة وضع حواجز من الانابيب على شكل U تعمل على توزيع الطلبة اثناء خروجهم من المدرسة ، او توفير مسافة بين الباب المدخل الرئيسي للمدرسة والشارع بمسافة كافية أن تكون (٣-٥م) ، او فتح باب ثاني لخروج الطلبة يسهل او يمنع تكدس الطلبة اثناء خروجهم .

٤: **مشكلة تكدس الطلاب في الصفوف الدراسية: تعد** هذه المشكلة واحدة من المشاكل التي تعاني منها مدارس منطقة الدراسة بسبب زيادة اعداد الطلبة مع قلة الصفوف وقلة الكادر التعليمي الذي لا يسمح بشطر الشعب ذات الاعداد الكبيرة الى اكثر من شعبة ، لذا يجب وضع الحلول المناسبة وهي استغلال المدارس تكون فيها مساحات واسعة لغرض بناء صفوف اخرى لتعويض النقص الحاصل في عدد الصفوف وبالنتيجة تقليل التكدس الحاصل في الشعب الدراسية ، او القيام بشطر اعداد الطلبة لغرض الدوام في وجبتين مع الاخذ بنظر الاعتبار الفئات العمرية المتقاربة ضمن نفس مدة الدوام كي نقلل من مشكلة الاختلاف في التصرفات بين التلاميذ.

٥: **مشكلة نقص أو انعدام الصيانة للمباني المدرسية** : وتعد هذه المشكلة من المشاكل التي تعاني منها مدارس مدينة البغدادي ان لم نقول اغلب مدارس المحافظة والبلد بالعموم لذا يجب وضع حلول مناسبة لمعالجة هذه المشكلة عن طريق تخويل ادارات المدارس بعد توفر التخصيص المالي من اجل معالجة الاثاث المتضرر او القيام بالمعالجات الممكنة من لصيانة الكهرباء او الماء وصبغ وترميم البنايات المدرسة ، او العمل على انشاء ورش فنية تابعة لمديرية التربية تكون مهمتها متابعة المدارس وصيانتها ، او الاستفادة من الورش الموجودة في المدارس المهنية كالمدارس الصناعية التي تعمل على صيانة اثاث المدارس من خشب او لحام .

٦: **مشكلة عدم الاهتمام بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة**: يمكن ايجاد بعض المعالجات المعمارية من خلال :

ا-العمل على ايجاد طريق ضمن مدخل المدرس للطلبة من ذوي الكراسي المتحركة كي تسهل دخولهم الها.
ب-الاخذ بنظر الاعتبار ان تكون الصفوف التي يكون طلبة المعاقين قريبة من المدخل الرئيسي للبناية .
ج-تسوية عتبات المداخل وازالة العوائق لتسهل تنقل المعاق.
د-يجب ان تكون ارضية الصف مغطاة بمادة تكون مانعة للانزلاق .
هـ-أما بالنسبة لدورات المياه فيجب مراعاة توفر كافة التجهيزات التي تسهل عملية الاستخدام .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الاستنتاجات

لقد تبين من خلال العرض وتحليل مفردات موضوع الدراسة انه بالإمكان الخروج بالاستنتاجات التالية :-

١- عدم مطابقة الكثير من مواصفات المدارس في منطقة الدراسة لمعايير الجودة .

٢- من معرفة واقع الابنية المدرسية تبين انه عدم ملائمة مواقع بعض المدارس كونها تقع بالقرب من الشوارع الرئيسية ومناطق الضوضاء كما هو الحال في (ثانوية قطر الندى للبنات وابتدائية قطر الندى للبنات و مدرسة الرازي الابتدائية للبنين ومدرسة الشهيد صباح عبيد الابتدائية المختلطة).

٣- يبلغ عدد المدارس الابتدائية (١١) مدرسة بينما تبلغ عدد البنايات (٨) بناية اي بنقص (٣) أبنية، بينما بلغ عدد المدارس الثانوية (٩) مدارس تنتظم بالدوام في (٦)بنايات اي بنقص (٣)أبنية .

٤- اتضح من الدراسة (٦٩.٣٪) من المدارس ملائمة للتهوية بينما (٣٠.٧٪) غير ملائمة للتهوية ، أما نسبة المدارس الملائمة للتهوية فبلغت (٧٦.٩٪) و(٢٣.١٪) غير ملائمة للتهوية.

٥- بلغت نسبة المدارس التي تكون فيها دورات المياه الصالحة (٣٠.٧٪) و(٦١.٥٪) منها بحاجة الى ترميم و(٧.٨٪) غير صالحة، فيما افاد (٧٦٪) من الطلبة بعدم نظافتها و(٢٤٪) بانها نظيفة .

٦- تبين ان نسبة (٥٣.٨٪) من المدارس مياه الشرب فيها غير موجودة ونسبة(٤٦.٢٪) من المدارس تكون مياه الشرب موجودة ، لكن جميع المدارس تكون فيها مياه الشرب غير كافية .

٧- بلغت نسبة الطلبة الذين يشعرون بالراحة (٣٠.٧٪) بينما بلغت نسبة الذين لا يشعرون بالراحة (٦٩.٣٪) .

٨- عدم وجود مساحات خضراء كافية سواء كانت ساحات ام حدائق تساعد على راحة التلاميذ والمعلمين على حدٍ سواء .

٩- تعاني جميع المدارس من مشكلة التكييف فهي تعاني في الشتاء من انخفاض درجات الحرارة وفي الصيف من ارتفاعها .

١٠- زيادة اعداد الطلبة في الصفوف المدرسية بشكل كبير ليصل قسم منها الى (٤٨ طالب) كما هو الحال في ثانوية التسامح للبنات ومدرسة التسامح الابتدائية للبنات وابتدائية عبد الرحمن بن عوف للبنين ومتوسطة عبدالرحمن بن عوف للبنين .

١١- عدم ملائمة الاثاث الخاص بالطلبة لاسيما تلاميذ لمرحلة الابتدائية لصغر اعمارهم واحجامهم والمتمثل بمقاعد الجلوس (الرحلات) .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ١٨ - ٢٦
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

التوصيات

استناداً الى الاستنتاجات السابقة والى محتوى الدراسة نوصي بما يلي :

١- العمل على وضع معايير تخطيطية مع مراعاة التصاميم المناسبة للمباني المدرسية بان تكون اساس في العمل المستقبلي.
٢- بناء عدد من الصفوف في المدارس التي تعاني زخما كبراً في عدد الطلبة .
٣- بناء قاعات متعددة الاستخدام وذات مساحات كبيرة في المدارس التي لا توجد فيها لغرض استخدامها في المناسبات وفي اداء الامتحانات .
٤- العمل على انشاء الحدائق الملاعب في المدارس كونها المتنفس الوحيد للطلبة .
٥- – العمل على فكّ الازدواج بجميع أشكاله وذلك من خلال إنشاء بنايات لكل المدارس المزدوجة الدوام .
٦- مراعاة الخصائص النوعية في انشاء الأبنية المدرسية وان تقوم بتوفير جميع المتطلبات والخدمات التي يحتاج اليها التلاميذ والطلبة والمعلمون لتساعد على رفع المستوى العلمي من خلال توفير العناصر الآتية في كل مدرسة(كمسجد، ومرافق صحية، وصيدلية اسعافات اولية).

المصادر

١- الجبر، زينب علي، (١٩٩٢).توافر الشروط الصحية والفنية الخاصة بالأثاث المستخدم داخل حجرات الدراسة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الرابع.

٢- خلوصي، محمد ماجد عباس و" سليمان عبد الله الخريجي"، (٢٠٠٥)، المباني التعليمية، بيروت – لبنان، دار قابس للطباعة والنشر.

٣- علي ،احسان شوكت، رسول الجابري.(١٩٨٧)، تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية، وزارة التخطيط, المعهد القومي للتخطيط، بغداد.

٤- محمد ،جبير عويد "وزملاؤه"، دليل ضمان الجودة ،خدمات الصحة المدرسية, دائرة الوقاية الصحية(٢٠٠٣). بغداد .

٥- مرسي، محمد منير، و"وهيب سمعان".(٢٠١١).الادارة المدرسية الحديثة، ط ٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٦- البيتي ،هشام هادي و"اخرون ". (٢٠٠٨). ابنية التعليم الاساسي بالمدن اليمنية الحلول واتجاهات المشكلات – مدينة المكلا كدراسة حالة ،مجلة العلوم الهندسية ،جامعة اسيوط ،العدد٣٦.

٧- المسعودي ،عباس حمزة مجيد و"ضياء عباس عبد الهلالي". (نيسان ٢٠١٩). واقع الأبنية المدرسية وأثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية . جامعة بابل ، العدد٤٣.

٨- أبو غزالة ،أسعد على سليمان .(٢٠١٠) ، الأسس و المعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الأساسى وأثره على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة ،كلية الهندسة جامعة الأزهر– القاهرة ، مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر ، ٢٠١٠م.

٩- سامي، جهاد احمد خليل ،البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الاساسية العليا في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ،نابلس ، فلسطين ، ١٩٩٨ .

١٠- صوالح ، امنة ،المواصفات الفيزيقية للمبنى المدرسي واثارها على العملية التعليمية ، دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات التعليم الثانوي في مدينة بسكرة ، جامعة محمد خضير ، جمهورية الجزائر الديموقراطية الشعبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٤.

١١- الحياني ،بلال بردان .(٢٠١٢)،تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية جامعة الأنبار .

١٢- الدليمي، احمد حسن عواد. (١٩٩٩). التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي, اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد, جامعة بغداد.

References :

(1) Al-Jabr, Z. A. (1992). *Availability of health and technical standards for furniture used inside classrooms in public education schools in the State of Kuwait***.** Journal of King Saud University**,** ***4***.

(2) Abu Ghazala, A. A. S. (2010). *The Planning Standards and Criteria for Primary Education Facilities and Their Impact on Urban Development in Cairo*. College of Engineering. Al-Azhar University.Cairo, Al-Azhar Engineering International Conference 11th.

(3) Al-Bayti, H. H., & others. (2008). *Basic Education Buildings in Yemeni Cities: Problems and Solutions; Makla City as a Case Study.* Journal of Engineering Sciences, Assiut University, 36.

(4) Al-Dilaimi, A. H. A. (1999). *Spatial Analysis of Educational Services in Ramadi City.* [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education, Ibn-Rushd. University of Baghdad.

(5) Al-Hayani, B. B. (2012). *Geographic Analysis of Educational Services in the Countryside of Anbar Governorate.* [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education. University of Anbar.

(6) Al-Khalusi, M. M. A., & Al-Khulaigi, S. A. (2005). *Educational Buildings*. Beirut - Lebanon, Dar Gabes for Printing and Publishing.

(7) Al-Masoudi, A. H. M., & Abd Al-Halabi, D. A. (2019). *The Reality of School Buildings and Their impact on the Educational Process in Karbala Governorate Based on Comprehensive Quality Standards*. Journal of Basic Education College for Educational and Human Sciences, University of Babylon, 43.

(8)Ali, I. S., & Al-Jabri, R. (1987). *Planning Social Development Services*. Ministry of Planning, National Institute of Planning, Baghdad.

(9) Morsi, M. M., & Wahib, S. (2011). *Modern School Administration*. (2nd ed.). Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution.

(10) Muhammad, J. A., & others. (2003). *Quality Assurance Guide for School Health Services*. Directorate of Health Prevention, Baghdad.

(11) Sammi, J. A. K. (1998). *School Invironment from the Perspective of Principals of Higher Basic Schools in Gaza Governorates*. [Unpublished master's thesis]. Nablus, Palestine.

(12) Sawalha, A. (2014). *Physical Specifications of School Buildings and Their Impact on the Educational Process: A field Study on a Sample of Secondary Education Institutions in Biskra City.*[Unpublished master's thesis]. University of Mohamed Khider. Democratic Republic of Algeria.